

تفسير البغوي

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللّٰهُ وَمَنْ مَّعِیَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ یُجِیْرُ الْكَافِرِینَ مِنْ عَذَابِ أَلِیمٍ

(قل) يا محمد لمشركي مكة الذين يتمنون [هلاكك] (أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللّٰهُ وَمَنْ

مَعِ) من المؤمنين (أَوْ رَحِمَنَا) فَأَبْقَانَا وَأَخْرَجَانَا (فَمَنْ یُجِیْرُ الْكَافِرِینَ مِنْ عَذَابِ

أَلِیمٍ) فَإِنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ لَا مُحَالَةٌ . وقيل : معناه أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللّٰهُ فَعَذَّبَنِیَ وَمَنْ مَعِیَ أَوْ

رَحِمَنَا فَغَفَرَ لَنَا فَحَنَ - مع إیماننا - خائفون أَنْ یَهْلِكُنَا بِذُنُوبِنَا لِأَنَّ حُكْمَهُ نَافِذٌ فِینَا فَمَنْ

یُجِیرُكُمْ وَیَمْنَعُكُمْ مِنْ عَذَابِهِ وَأَنْتُمْ كَافِرُونَ ؟ وهذا معنی قول ابن عباس .